المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

وقف تعظيم الوحيين

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- فَنقَلَات التَّفْسير في جَامِع البَيَان للْإمَام أَبِي جَعْفَر محَمَّد بن جَرير الطَّبَريّ
  د. بريك بن سعيد بن بريك القرني
- دَقائق المعَاني في المَثَل المَائِي في الآيَتَيْن (١٩-٢٠) من سُورَة الْبَقَرَة وَلطَائِفه عنْدَ المُفَسِّرين
  د. محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البليمي
- الْوَحْي في الْقُرآن والشَّرْع (دِرَاسَة مَوضوعيَّة تَأصيليَّة)
  د. تركي بن سليمان بن عبد العزيز النشوان
- أَحَادِيث بِدءُ تَشرِيع الأَذَان قَبَل الهِجْرَة
  د. أحمد بن خالد بن فهد آل مجناء
- حَدِيثُ سَلَمَة بنُ صَخْر البَيَّاضي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِلَاقَتَه بحَدِيث المَجَامِع في رَمَضَان
  د. علي أحمد عمران محسن
- رِوَايَاتُ نُوف البَكَّالي الإِسرَائِيلِيَّة التَّفْسِيرِيَّة
  د. يحيى بن عبد ربه بن حسن الحسني الزهراني
- ملحق بكشافات البحوث والباحثين

١٢

العدد الثاني عشر - السنة السادسة - رجب ١٤٤٤هـ - فبراير ٢٠٢٣م

ردمد: X ٧٧٤ - ١٦٥٨

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد الثاني عشر - السنة السادسة-رجب ١٤٤٤هـ -فبراير ٢٠٢٣م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمك: ١٦٥٨ - ٧٧٤ x

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: **mjallah.wqf@gmail.com**

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٠٥٣٥٥٢٢١٣٠ ٩٦٦+

تويتر: @Journaltw

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

بفضل الله وتوفيقه تم اعتماد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "ارسيف Arcif" لعام ٢٠٢١م

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

حديث سلمة بن صخر البياضي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وعلاقته بحديث المجامع في رمضان
دراسة حديثية

د. علي أحمد عمران محسن

الأستاذ المشارك بقسم أصول الدين بكلية الشريعة وأصول الدين

في جامعة نجران بنجران – المملكة العربية السعودية

aliemran36@yahoo.com

مجلة تعظيم الوحيين

ملخص البحث

موضوع البحث:

وقفت على كلام بعض العلماء عن حديث الأعرابي المجامع في نهار رمضان، فقالوا: هو سلمة بن صخر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كما أني رأيت تشابها بين ألفاظ حديث المجامع في نهار رمضان وحديث سلمة المظاهر من زوجته، ووقفت على إعلال بعض العلماء لهذا الحديث -حديث سلمة - كما وقفت على تصحيحه من بعضهم، فعزمت على جمع طرقه ودراسة حاله ورجاله.

أهمية موضوع البحث:

حديث سلمة من الأحاديث التي اشتملت على أحكام فقهية وفوائد حديثية كثيرة، وقد استنبط الفقهاء منه فوائد جمة، وأيضا يعد أصلا في مسألة الجماع قبل كفارة الظهار، وقد اختلط على كثير منهم بحديث المجامع في نهار رمضان، كما أن العلماء اختلفوا في تصحيحه.

المشكلة التي يعالجها البحث:

- ما صحة حديث سلمة بن صخر؟
- وما هي طرقه؟
- وهل هو وحديث الأعرابي المجامع في نهار رمضان واحد؟ أم لا!
- وما هي الفروق بينهما؟
- ومَن هم العلماء الذين جعلوهما واحدا، وما حجتهم؟

منهجية البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي، من خلال استقراء وجمع طرق الحديث، ودراستها وتحليلها ومن ثم استنباط الحكم اللائق بها.

نتائج البحث:

- وقد توصلت إلى أن حديث سلمة بن صخر ليس له طريق صحيح، وأن جميع رواياته معلة؛ لكنه مما يُحتج به بمجموع طرقه. وقد احتج به العلماء.

- وأنه لم يثبت سماع أحد ممن روى عنه، وأن حديث أبي هريرة الصحيح في المجامع في نهار رمضان مختلف تماما عن حديث سلمة بن صخر.

- وقع كثير من العلماء وشراح الحديث والمحققين في الخلط بينهما ففسروا المبهم بسلمة بن صخر.

الكلمات (الدَّالة) المفتاحية:

سلمة – البياضي – كفارة – رمضان – أبو هريرة.

المُقَدِّمَة

الحمد لله الذي أنار بصائر العلماء وطلاب العلم به، واختصهم بخشيته وجعلهم منارات يهتدي بها السالكون ويستضيئ بنور علمهم السائرون، والصلاة والسلام على من آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب.

أما بعد فإن الاشتغال بعلوم السنة من خير ما يصرف فيه الإنسان وقته وعمره، ولا يزال العلماء يبحثون وينقبون في الأحاديث؛ يجمعون الطرق للحديث الواحد، ويقارنون بينها وينظرون في أحوالها فهي ميدان واسع للنظر والاجتهاد، فمن خلال ذلك يقف الباحث على صحيحه ومعلوله، ويميز بين مستقيمه وسقيمه، ويكشف غوامضه ومبهماته أو يميز بين متشابهه، ومتفقاته، أو يدل على فوائده وفرائده، وأنا أسأل الله أن يسلكني في عداد طلبة الحديث، والسائرين في فلكهم، الخادمين لهذا الأصل الأصيل من مصادر التشريع، ومن هذا المنطلق فقد رأيت أن أبحث في حديث الصحابي سلمة بن صخر البياضي، والسبب في ذلك ما أذكره في سبب اختيار الموضوع.

سبب اختيار الموضوع:

أني وقفت على كلام بعض العلماء وهو يتحدث عن حديث الأعرابي المجامع في نهار رمضان، فقالوا هو سلمة بن صخر، كما رأيت تشابها بين ألفاظ الحديثين؟ واختلافا من جهة ثانية، وأيضا وقفت على تعليل بعض العلماء لهذا الحديث كما وقفت على تصحيحه من بعضهم، فعزمت على جمع طرقه ودراسة حاله.

أهمية موضوع البحث:

حديث سلمة من الأحاديث التي اشتملت على أحكام فقهية وفوائد حديثية كثيرة، وقد استنبط الفقهاء منه فوائد جمة، وأيضا يعد أصلا في مسألة الجماع قبل كفارة الظهار، وقد اختلط على كثير منهم بحديث المجامع في نهار رمضان، كما أن العلماء اختلفوا في تصحيحه.

المشكلة التي يعالجها البحث:

ما صحة حديث سلمة بن صخر؟ وما هي طرقه؟

وهل هو وحديث الأعرابي المجامع في نهار رمضان واحد؟ أم لا وما هي الفروق بينهما؟

ومَن هم العلماء الذين جعلوهما واحدا، وما حجتهم؟

منهجية البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي، من خلال استقراء وجمع طرق الحديث، ودراستها وتحليلها ومن ثم استنباط الحكم اللائق بها.

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسة حديثية عللية جمعت طرق حديث سلمة بن صخر، وميزت بينه وبين حديث الأعرابي.

ويوجد دراسة حول حديث أبي هريرة للحافظ ابن حجر بعنوان: (**نزهة الناظر والسامع في طرق حديث الصائم المجامع**) بتحقيق: فريد بن محمد فويلة، مطبعة دار البشائر الإسلامية. جمع فيها الحافظ طرق حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، في كفارة المجامع في نهار رمضان، ولم يتناول حديث سلمة البياضي موضوع بحثنا، من قريب ولا من بعيد، فهي بعيدة عن موضوعنا.

خطة البحث:

وقد قسمت البحث إلى **مباحث ثلاثة**:

المبحث الأول: ترجمة سلمة بن صخر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **وفيه مطالب:**

- **المطلب الأول: اسمه ونسبته.**
- **المطلب الثاني: صحبته وشيء من سيرته.**
- **المطلب الثالث: روايته عن النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ومن روى عنه، ووفاته.**

المبحث الثاني: حديث سلمة بن صخر وفيه مطالب:

- **المطلب الأول: تخريج الحديث.**
- **المطلب الثاني: دراسة إسناد هذه الرواية.**
- **المطلب الثالث: المتابعات.**
- **المطلب الرابع: الرواية الثانية: رواية أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.**
- **المطلب الخامس الرواية الثالثة: رواية بن المسيب.**
- **المطلب السادس: الشواهد،** وفيه فروع:

الفرع الأول: تخريج الحديث ودراسة إسناده.

الفرع الثاني: الحكم على الشاهد.

الفرع الثالث: تنبيهات: حول حديث ابن عباس.

- **المطلب السابع: الحكم على الحديث.**

المبحث الثالث: علاقته بحديث المجامع في نهار رمضان وفيه مطلبان:

- **المطلب الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الحديثين.**
- **المطلب الثاني: العلماء الذين جعلوهما واحدا ومناقشة أقوالهم.**

الخاتمة وفيه:

النتائج.

فهرس المصادر والمراجع.

المبحث الأول:

ترجمة سلمة بن صخر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

المطلب الأول: اسمه ونسبته:

هو: سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي له حلف في بني بياضة، فقيل له: البياضي، ويجتمع وبياضة في عبد حارثة بن مالك بن غضب[1].

وقد اختلف في اسمه على قولين:

قال أبو نعيم: "سلمان بن صخر البياضي المظاهر من امرأته، وقيل: سلمة، وهو الصواب"[2].

وصححه أيضا ابن عبد البر وابن الأثير والمقدسي وتبعه المزي، وابن حجر، وعلى هذا الترجيح سار جل المصنفين في كتب التراجم والسير[3].

---

(١) انظر: **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير، ط العلمية، (٢/ ٥٢٥) اخترت ترجمته من **الإصابة** لابن الأثير لكونه ذكره وافيا، وقد اختلفت المصادر في بعض نسبه زيادة ونقصا يسيرا، وإن كانت اتفقت بمجملها في الأسماء الأربعة الأولى وفي معظم النسب بعدها. وانظر للمقارنة: **معجم الصحابة**، لابن قانع، (١/ ٢٧٧)؛ **الثقات**، لابن حبان، (٣/ ١٦٥)؛ و**معرفة الصحابة**، لابن منده، (ص٧٠٣- ٧٠٥)؛ **معجم الصحابة**، للبغوي، (٣/ ١١٧)؛ **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم، (٣/ ١٣٤٦)؛ و**الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر، (٣/ ١٢٦)؛ **الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة**، للرعيني، (٣/ ٦١).

(٢) **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم، (٣/ ١٣٣٣)؛ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لابن عبد البر، (٢/ ٦٤٢).

(٣) انظر: **معجم الصحابة**، لابن قانع، (١/ ٢٧٧)؛ **الثقات**، لابن حبان، (٣/ ١٦٥)، و**معرفة الصحابة**، لابن منده، (ص٧٠٣- ٧٠٥)؛ **معجم الصحابة**، للبغوي، (٣/ ١١٧)؛ **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم، (٣/ ١٣٤٦)؛ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**؛ لابن عبد البر، (٢/ ٦٤١)؛ و**أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير، ط العلمية، (٢/ ٥٢٥)؛ **الكمال في أسماء الرجال**، لعبد الغني المقدسي، (١/ ٢٨٢)، و**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١١/ ٢٨٨)؛ **تهذيب التهذيب**، لابن حجر، (٤/ ١٤٧)؛ و**الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر، (٣/ ١٢٦)؛ **الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة**، للرعيني،(٣/ ٦١).

وقال في **اللباب**: "والبياضي: نسبة إلى بنى بَيَاضَة: بطن من الأنصار وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج منهم سلمة بن صخر البياضي"(١).

ولم أجد في عمود نسبه بياضة عند أحد ممن ترجمه، كابن قانع وابن حبان وابن منده والمقدسي والمزي وابن الأثير وابن حجر، وغيرهم، فيظهر صواب قول صاحب **اللباب** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

أما الحافظ ابن حجر فإنه قال تبعا لابن الأثير: "أنه كان يقال له البياضي، لأنه كان حالفهم"(٢)، وقد بين أن بني بياضة بنو عمومتهم. كما قال في **اللباب** وقد جاء في بعض الروايات أن قومه هم بنو زريق ولا إشكال في ذلك فإنه يتفق مع بياضة بن عامر بن زريق في عبد حارثة فجده حبيب بن عبد حارثة(٣).

فيتبين أن بني بياضة فخذ من الخزرج وكذا بنو زريق وليسوا في عمود نسبه، ولكنهم بنو عمومته وبينهم حلف فينسب إليهم والله أعلم.

إشكال:

قال مغلطاي: "في ترجمة: سلمة بن صخر وفي الصحابة أيضًا رجل اسمه ونسبه موافق له، وهو: سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة ... ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج قال خليفة في (**الطبقات**): له أحاديث: منها "**سترة المصلي**"(٤).

(١) **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير الجزري، (١/ ١٩٥).
(٢) **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر، (٣/ ١٢٦).
(٣) انظر المراجع السابقة في ترجمته.
(٤) **إكمال تهذيب الكمال**، لمغلطاي، ط العلمية، (٣/ ٤٢٧).

قلت: لعله وهم منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ بسبب انتقال النظر من الترجمة السابقة إلى اللاحقة لاتفاقهما في النسب والنسبة، فإن ذاك الذي ذكره خليفة إنما هو: أبو جهم بن الحارث بن الصمة[1].

وقد اشتبه أيضا على البعض بآخر وهو: صخر بن أُمية بن خنساء بن عبيد بن عدي الأنصاري.

كما قال ابن حجر: "وقع في تفسير الثعلبي أن صخر بن خنساء واقع امرأته في رمضان، فأنزل الله الكفارة، والمشهور أن صاحب قصة الوقاع سلمة بن صخر، فلعله تحريف في الرواية المذكورة والله أعلم"[2].

المطلب الثاني: صحبته وشيء من سيرته

لم تتحفنا المراجع إلا بشيء يسير من مواقفه وسيرته ولعل ذلك يرجع إلى قلة حديثه، حيث لم يرو عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا حديث الكفارة من الظهار[3] الذي سيأتي، وقد نصَّ على صحبته الأئمة: البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وأصحاب السير جميعهم[4]، وهو أحد البكَّائين الذين أتوا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يريد الخروج إلى تبوك يستحملونه فقال: ﴿لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ﴾[التوبة: ٩٢] فنزل فيهم القرآن[5]، وهو الذي ظاهر من امرأته ثم

(١) **الطبقات**، لخليفة بن خياط، ت زكار، (ص١٧١).

(٢) **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر، (٣/ ٣٣٢). قلت وقد ذكر ذلك الثعلبي مرسلا بغير إسناد انظر: **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، للثعلبي، ط دار التفسير، (١٣/ ٥٢٤).

(٣) قال البغوي: "لا أعلم له حديثًا مسندًا غير حديث الظهار". **معجم الصحابة** للبغوي، (٣/ ١١٧)؛ وانظر: **المنفردات والوحدان**، للإمام مسلم، (ص٦٢).

(٤) **التاريخ الكبير**، للبخاري، (٤/ ٧٢)، ت المعلمي ح(٤٨٤٣)؛ و**الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٤/ ١٦٥)؛ و**الثقات**، لابن حبان، (٣/ ١٦٥)؛ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ط العلمية، (٢/ ٥٠٩).

(٥) رواه **معجم الصحابة**، للبغوي، (٣/ ١١٧)؛ **الطبقات الكبير**، لابن سعد(٥/ ٣٨٩)، ط الخانجي؛ **الاشتقاق**، لابن دريد الأزدي (ص٤٦١)، **المحبر**، لأبي جعفر البغدادي، (ص٢٨١) من [سورة التوبة: ٨٧-٩٣] قلت: وأصل سبب النزول ثابت في بعض الصحابة بنص القرآن، أما في صخر ابن سلمة، بعينه، فلم أجد رواية صحيحة سوى ما تقدم نقله عن ابن حجر عن الثعلبي. وانظر: **سنن أبي داود**، (٧/ ١٦)، ت الأرناؤوط؛ و**مسند أحمد**، (٢٨/ ٣٧٥) ط الرسالة؛ و**الآحاد والمثاني**، لابن أبي عاصم، (٢/ ٣٢٢).

وقع عليها فأمره رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن يكفر، فلم يجد ما يكفر به، حتى جاء (فروة بن عمرو الأنصاري ثم البياضي، وهو عقبي بدري)، جاء بعرق التمر: فأعطاه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إياه[١].

وقال الكلبي: "إنه شهد أحدًا"[٢].

عقبه وأولاده ووفاته:

قال البغوي: "وليس لسلمة بن صخر عقب"[٣]، وقال العسكري: "نزل المدينة ومات بها"[٤]، ومع طول البحث والحرص على معرفة تاريخ وفاته لأهميته في تحرير السماع منه إلا أني لم أظفر بشيء من ذلك.

المطلب الثالث: روايته عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومن روى عنه، ووفاته.

روى عنه: سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان[٥]، وسعيد بن المسيِّب[٦]وسِماك بن حرب، وجميعهم رووا عنه حديث الظهار[٧].

لكن لم يثبت على وجه القطع سماع أحد منهم، بل نُفي أو شُك في سماعهم منه.

---

(١) **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم، (٤/ ٢٢٨٩).

(٢) **إكمال تهذيب الكمال**، لمغلطاي، ط العلمية، (٣/ ٤٢٧).

(٣) **معجم الصحابة**، للبغوي، (٣/ ١١٧)؛ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لابن عبد البر، (٢/ ٦٤٢)؛ **إكمال تهذيب الكمال**، لمغلطاي، ط العلمية، (٣/ ٤٢٧).

(٤) **إكمال تهذيب الكمال**، لمغلطاي، ط العلمية، (٣/ ٤٢٧).

(٥) **المنفردات والوحدان**، للإمام مسلم، (ص٦٢)؛ **الكمال في أسماء الرجال**، لعبد الغني المقدسي، (١/ ٢٨٢)؛ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير، ط العلمية، (٢/ ٥٢٥).

(٦) **معجم الصحابة**، لابن قانع، (١/ ٢٧٧)؛ **معرفة الصحابة**، لابن منده، (ص٧٠٣- ٧٠٥)؛ **الكمال في أسماء الرجال**، لعبد الغني المقدسي، (١/ ٢٨٢)؛ و **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير، ط العلمية، (٢/ ٥٢٥).

(٧) انظر: **الكمال في أسماء الرجال**، لعبد الغني المقدسي، (١/ ٢٨٢)؛ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١١/ ٢٨٨)؛ **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للذهبي، (٤/ ١٠٩)؛ و**تهذيب التهذيب**، لابن حجر، (٤/ ١٤٧).

والذي يتبين لي أنه لم يثبت صراحة عن أحد ممن روى عنه أنه سمعه وما ورد من عنعنة أو أنأنة فإنها لا تدل على السماع، مع عدم ثبوت المعاصرة، وكذلك لا يدل ما ورد في كتب الرجال روايتهم عنه. لأنها تحكي واقع ما في الكتب.

فالبخاري نفى سماع سليمان بن يسار منه، وقال: "لم يدرك سلمة بن صخر"(١)، وقال: "لم يسمع عندي من سلمة بن صخر"(٢).

وقال أبو الفتح الأزدي: "تفرد عنه بالرواية سليمان بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن وابن ثوبان، أن سلمة بن صخر، ولم يتبين سماعها منه"(٣).

والبغوي والبيهقي: أشارا إلى الإرسال في رواية أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن عنه فقال: "غير أن يحيى ابن أبي كثير قال عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن، أن سلمان بن صخر ظاهر من امرأته"(٤).

قلت: وكذلك رواية سعيد ابن المسيب مرسلة وقد حكم عليها ابن حجر بالإرسال وسيأتي بيانها.

ومع طول البحث والنظر في الروايات والتراجم لم أجد ما يدل على سماع أحد ممن ذكر عنه، لا من حيث التاريخ ولا من حيث إمكان اللقاء أو المعاصرة والله أعلم. فيبقى الأصل عدم السماع حتى يثبت ما سار عليه الأئمة من ثبوت اللقاء أو إمكانه بثبوت المعاصرة والله الموفق.

وإذا كان البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد نفى سماع سليمان بن يسار عنه وأنه لم يدركه فلعل بالمقاربة نعرف شيئا من ذلك فسليمان كان مولده سنة أربع وعشرين(٥)، ووفاته سنة أربع وتسعين(٦) وقيل غير ذلك.

(١) **الجامع في الجرح والتعديل**، للنوري، (١/ ٣٤٨)؛ **تهذيب التهذيب**، لابن حجر، (٤/ ٢٢٨).
(٢) **سنن الترمذي**، (٥/ ٤٠٦)، ت شاكر؛ **سنن الترمذي**، (٥/ ٣٢٩)، ت بشار.
(٣) **المخزون في علم الحديث**، لابي الفتح الأزدي، (ص١٠٠)؛ **قبول الأخبار ومعرفة الرجال**، للكعبي، (١/ ٢٠٧)؛ و**تهذيب التهذيب**؛ لابن حجر، (١٢/ ١١٥).
(٤) **المنفردات والوحدان**، للإمام مسلم، (ص٦٢)؛ **والسنن الكبرى**، للبيهقي، (٧/ ٦٤٠)، ط العلمية.
(٥) **إكمال تهذيب الكمال**، لمغلطاي، ط الفاروق، (٦/ ١٠٣).
(٦) **إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي**، ط العلمية، (٣/ ٤٩٩).

وسعيد بن المسيب ولد سنة ١٥هـ، وتوفي سنة٩٤هـ، وروايته عنه مرسلة، فهو أولاهم بالسماع منه.

وأبو سلمة ولد سنة: ٢٢هـ، ووفاته سنة٩٤هـ، ولم يثبت سماعه منه، لكن قال: ابن منده أن حديثه روي من طريق أبي سلمة، مرسل ومتصل[١]، ولا أدري ما مستنده في ذلك والذي يظهر لي أنه جعل روايته في بعض الطرق بعن متصلة والتي بأن مرسلة، وهذا لا دليل فيه فإن عن وأن بمنزلة واحدة ولعله من النساخ أو استعملها بعض الرواة بالمعنى.

ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وهو ثقة باتفاق[٢] لم أجد تاريخ ولادته، وأما وفاته فما بين:[٩١هـ - ١٠٠هـ]، وجعله ابن حجر من الثالثة وهي الوسطى من التابعين، كالحسن وابن سيرين[٤].

وإذا كانت رواية ابن المسيب عنه مرسلة وهو من الثانية: (طبقة كبار التابعين)، فهذا أولى بالإرسال. والله أعلم.

فيظهر والله أعلم أن سلمة بن صخر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ توفي قديما، إذ يبعد أن يعاصروه ولا يسمعون منه، مع علو السماع، وحرص التابعين على السماع من الصحابة خصوصا، ولو حصل السماع لثبت بصريح العبارة وانتشر، فالسماع من الصحابة منزلة رفيعة لا تكاد تخفى، لا سيما وهم مدنيون.

وأخرج حديثه من أصحاب الكتب الستة: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[٥].

(١) **معرفة الصحابة**، لابن منده، (ص٧٠٦).
(٢) **تقريب التهذيب**، (ص٤٩٢).
(٣) **تاريخ الإسلام**، للذهبي، ت بشار، (٢/ ١١٦٥).
(٤) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص٤٩٢)؛ **تحرير تقريب التهذيب**، لمعروف، (١/ ٥٣).
(٥) **الكمال في أسماء الرجال**، لعبد الغني المقدسي، (١/ ٢٨٢)؛ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١١/ ٢٨٨).

المبحث الثاني:
حديث سلمة بن صخر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

المطلب الأول: تخريج الحديث

وقبل أن أخرج الحديث من مصادره فإني أسوقه بتمامه وقد اخترت رواية الترمذي باعتبارها أجمع الطرق وأوفاها في كتب السنن:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلْوَانِيُّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «**كُنْتُ رَجُلًا قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ تَظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا فِي لَيْلِي، فَأَتَتَابَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُدْرِكَنِي النَّهَارُ وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِعَ**[1]، **فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي، فَقُلْتُ: انْطَلِقُوا مَعِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْبِرُهُ بِأَمْرِي، فَقَالُوا: لَا وَاللهِ لَا نَفْعَلُ، نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ، أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ، فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَقَالَ: أَنْتَ بِذَاكَ؟ قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قَالَ: أَنْتَ بِذَاكَ؟ قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قَالَ: أَنْتَ بِذَاكَ؟ قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، وَهَا أَنَذَا، فَأَمْضِ فِيَّ حُكْمَ اللهِ، فَإِنِّي صَابِرٌ لِذَلِكَ. قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً. قَالَ: فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ عُنُقِي**[2] **بِيَدِي، فَقُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ**

---

(١) يقال. نزعت الدلو أنزعها نزعا، إذا أخرجتها. وأصل النزع: الجذب والقلع. ومنه نزع الميت روحه. ونزع القوس، إذا جذبها، والنزوع: الكف، ومنه: فواقع فنزع أي كف وامتنع عن الجماع، وهو المقصود هنا أي لا أقدر عن الكف عن الجماع فيطلع علي الصبح. انظر: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير، (٥/ ٤١)؛ و **المغرب في ترتيب المعرب**، للمطرزي، (ص٤٦١).

(٢) ولكل عنق صفحتان عن يمينه وشماله وهما السالفتان. انظر: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير، (٢/ ٣٩٠).

غَيْرَهَا، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ؟ قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا. قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشَى مَا لَنَا عَشَاءٌ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقًا سِتِّينَ مِسْكِينًا، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي، فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ السَّعَةَ وَالْبَرَكَةَ، أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ، فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ». قال الترمذي: "هذا حديث حسن". قال محمد: "سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر. ويقال: سلمة بن صخر، وسلمان بن صخر. وفي الباب عن خولة بنت ثعلبة وهي امرأة أوس بن الصامت"[(١)].

أخرجه بالقصة مطولا: أحمد[(٢)]، وابن خزيمة[(٣)]، والحاكم[(٤)]، ومن طريقه البيهقي[(٥)]، ورواه الدارقطني[(٦)] مختصرا[(٧)] كلهم من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن"، وقال الحاكم: "حديث صحيح على شرط مسلم"، وليس كما قال فإن محمد بن إسحاق روى له مسلم متابعة!

(١) **جامع الترمذي**، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة المجادلة، (٥/ ٣٢٨) ح(٣٢٩٩)، ت بشار.
(٢) **في المسند**، (٢٦/ ٣٤٧) ط الرسالة.
(٣) **في صحيحه**، كتاب الزكاة، باب الرخصة في إعطاء الإمام المظاهر من الصدقة ما يكفر به عن ظهاره إذا لم يكن واجدا للكفارة، (٤/ ٧٣).
(٤) **في المستدرك**، ط العلمية، (٢/ ٢٢١).
(٥) **السنن الكبرى**، (٧/ ٦٤١)، ط العلمية.
(٦) **سنن الدارقطني**، (٤/ ٤٩٢).
(٧) كنت قد أفردت المختصر بالتخريج لاختلاف لفظه اختلافا كبيرا عن أصل الحديث، كما أن الشواهد التي ستأتي بنحو اللفظ المختصر؛ ثم رأيت أن أدمجه في التخريج كون بعضهم قد أخرجه من نفس الطريق مطولا ومختصرا وإلا فإن الاختلاف يبن اللفظين شاسع، وأغلب روايات ابن إدريس باللفظ المختصر بدون القصة إلا عند أبي داود والدارمي، فحيث أقول مختصرا فإني أقصد بدون ذكر القصة أصلا وإنما فيه السؤال عن المظاهر يواقع قبل أن يُكفّر، قال: كفّارة واحدة، وحيث أقول بالقصة بطولها فإنه بلفظ حديث الترمذي، وقد يوجد اختلاف يسير فإذا كان الاختلاف كثيرا مع ذكر القصة فأقول بالقصة مختصرا.

وأخرجه: أبوداود بالقصة بطولها، وكذا الترمذي[1] مختصرا، وابن ماجه مختصرا[2] وأحمد بالقصة مختصرا[3]، وإسحاق مختصرا[4] والدارمي بالقصة بطولها[5]، والدارقطني[6] مختصرا، ورواه البيهقي بالوجهين مختصرا ومطولا[7]، كلهم من طريق عبد الله بن إدريس به، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب".

وأخرجه بنحوه ابن شبة[8]، وابن أبي شيبة[9] ومن طريقه: ابن ماجه[10] وابن أبي عاصم[11]، والبيهقي[12] والطبراني[13] كلهم من طريق عبد الله بن نمير، بالقصة.

ثلاثتهم: (يزيد بن هارون وابن إدريس وابن نمير) عن محمد ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر، على النحو الذي ذُكر، بعضهم مطولا وبعضهم مختصرا.

(١) **جامع الترمذي**، أبواب الطلاق واللعان عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر (٢/ ٤٨٧) ح(١١٩٨) ت بشار ؛ و**العلل الكبير**، للترمذي، (ص١٧٥).
(٢) **سنن ابن ماجه**، (١/ ٦٦٦) ت عبد الباقي.
(٣) **مسند أحمد بن حنبل**، أول مسند المدنيين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين، حديث سلمة بن صخر، (٣٩/ ١٠٥)، ط الرسالة، ح(٢٣٧٠٠).
(٤) **مسند إسحاق بن راهويه - مسند ابن عباس**، ص (بدون) ح(٧٧٤).
(٥) **مسند الدارمي**، كتاب الطلاق، باب فِي الظهار، ت حسين أسد، (٣/ ١٤٥٩).
(٦) **سنن الدارقطني**، (٤/ ٤٩٣).
(٧) **السنن الكبرى**، (٧/ ٦٤١، ٦٣٤) العلمية.
(٨) **في تاريخ المدينة**، (٢/ ٣٩٦-٣٩٧).
(٩) **مسند ابن أبي شيبة**، (٢/ ١٣٦).
(١٠) **سنن ابن ماجه**، أبواب الطلاق، باب الظهار، (١/ ٦٦٥) ت عبد الباقي.
(١١) **الآحاد والمثاني**، لابن أبي عاصم، (٤/ ٢٠١).
(١٢) **السنن الكبرى**، (٧/ ٦٤٠) ط العلمية.
(١٣) **في المعجم الكبير**، (٧/ ٤٣).

المطلب الثاني: دراسة إسناد هذه الرواية

مدارها على محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس[١] وقد عنعن، وأيضا المدار الأعلى سليمان بن يسار وهو الهلالي المدني. مولى ميمونة، أخو عطاء، وعبد الملك، وعبد الله، وهو وإن كان ثقة[٢] إلا أنه لم يسمع من سلمة بن صخر كما صرح بذلك البخاري. قال الترمذي: "فسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث مرسل لم يدرك سليمان بن يسار سلمة بن صخر"[٣]، وألمح إليه في التاريخ حيث لم يذكر فيمن سمع منهم سلمة بن صخر[٤] وكذا صنع أبو أحمد الحاكم[٥]، ونقل العلائي عن أبي زرعة إرساله عن سلمة بن صخر[٦].

فهو من هذا الطريق ضعيف فيه علتان: عنعنة ابن إسحاق وإرسال سليمان بن يسار. فالحديث ضعيف منقطع من هذا الوجه.

المطلب الثالث: المتابعات

وُجد لابن إسحاق متابعة قاصرة: تابعه بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار:

أخرجها ابن الجارود[٧] والبيهقي[٨] من طريق ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار «**أن رجلا من بني زريق يقال له: سلمة بن صخر: فذكر الحديث نحوه على اختصار وقال في آخره: قال: فأتي رسول الله**

(١) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص٤٦٧).
(٢) **الجامع في الجرح والتعديل**، للنوري، (١/ ٣٤٨).
(٣) **العلل الكبير**، للترمذي، (ص١٧٥).
(٤) **التاريخ الكبير**، للبخاري، (٤/ ٤١) ت المعلمي اليماني.
(٥) **الأسامي والكنى**، لأبي أحمد الحاكم، (٥/ ٧٦).
(٦) **في جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، للعلائي، (ص١٩٠).
(٧) **المنتقى**، لابن الجارود، المنتقى من السنة المسندة عن سيدنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب في الظهار، (ص٢٧٥)، ت الحويني.
(٨) **السنن الكبرى**، (٧/ ٦٤٢) ط العلمية.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بتمر، فأعطاني إياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا فقال: تصدق بهذا. قال: يا رسول الله، على أفقر مني ومن أهلي؟ فقال رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كله أنت وأهلك**» وقال البيهقي عقبه: "فهذه الرواية عن سليمان موافقة لرواية أبي سلمة بن عبد الرحمن وابن ثوبان- ستأتي قريبا - في قصة سلمة بن صخر فهي أولى، وأما حديث أوس بن الصامت فقد اختلفت الرواية فيه".

قلت: الصواب فيها والله أعلم أنها من حديث إسحاق ابن أبي فروة، عن بكير عنه، وصنيع البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ يوهم أن الحديث هو حديث سلمة بن صخر، كما صنع ابن الجارود، فيقع الناظر في الوهم ويجعلها متابعة لابن إسحاق، غير أن سياق الحديث عند أبي داود هو سياق حديث أوس بن الصامت في الظهار، قال أبو داود بعد أن ساق حديث خويلة بنت مالك بن ثعلبة زوج أوس ابن الصامت: حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن بكير ابن الأشج، عن سليمان بن يسار، بهذا الخبر قال: "**فأتي رسول الله** - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **بتمر، ..بمثله إلى (كله أنت وأهلك)**[1]" والبيهقي إنما أخرجه من طريق أبي داود هذا.

فالصواب في رواية بكير بن الأشج، أنها من حديث إسحاق ابن أبي فروة عن بكير عن سليمان، فأدخل بعض الرواة حديث أوس في حديث سلمة بن صخر ووهم من أدخل بعضهما في بعض، وعلى فرض صحتها ففيها التصريح بالإرسال.

(١) **سنن أبي داود**، (٣/ ٥٣٩)، ت الأرناؤوط.

ومما يدل على ذلك أن الرواية أخرجها أحمد[١] وابن أبي عاصم[٢]، وابن أبي شيبة[٣] ومن طريقه الطبراني[٤]، والدارقطني[٥]، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر الزرقي، قال: «**تظاهرت على عهد النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فوقعت عليها قبل أن أكفر، فسألت النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فأفتاني بكفارة**» وفيها إسحاق ابن أبي فروة وهو ضعيف.

والذي جعلني أرجح ذلك: أنه لم يصرح باسم سلمة بن صخر إلا ابن الجارود في روايته عن محمد بن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم ...وخالف جميع الرواة. فكأنه من تصرف ابن عبد الحكم أو ابن الجارود أو من النساخ والله أعلم.

ولم أر أن ذلك من تعدد الروايات لأني لم أرها إلا عند ابن الجارود، والحديث محفوظ من رواية إسحاق ابن أبي فروة.

والخلاصة أنها متابعة ضعيفة لضعف إسحاق ابن أبي فروة، إضافة إلى أن مدارها الأعلى سليمان بن يسار وقد سبق ما فيها.

(١) **مسند أحمد**، (٢٦/ ٣٤٧) ط الرسالة.
(٢) **الآحاد والمثاني**، لابن أبي عاصم، (٤/ ٢٠٢).
(٣) **مسند ابن أبي شيبة**، (٢/ ١٣٨).
(٤) **المعجم الكبير**، (٧/ ٤٤).
(٥) **سنن الدارقطني**، (٤/ ٤٩٢).

المطلب الرابع: الرواية الثانية: رواية أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

أخرجها عبد الرزاق[١]، ومن طريقه الطبراني[٢] عن معمر، وأخرجها الطبراني[٣] والبيهقي[٤] والدارقطني[٥] من طريق شيبان النحوي وأخرجها الطبراني[٦] من طريق أبان بن يزيد وأخرجها الترمذي[٧]، والطبراني[٨]، والبيهقي[٩] من طريق علي بْن المبارك والحاكم[١٠] من طريق حرب بن شداد، كلهم (معمر وشيبان وأبان وعلي بن المبارك وحرب) عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان بن صخر، وفي طريق علي بن المبارك وحرب بن شداد عن أبي سلمة، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن"، وقال الحاكم: "هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"[١١]، قال الذهبي: "على شرط البخاري ومسلم"، قلت: لم يخرج البخاري لسلمة بن صخر أصلا.

وهذه الطريق مدارها على يحيى بن أبي كثير وهو ثقة؛ لكنه مدلس، وقد صرح بالتحديث كما في رواية الترمذي التالية، ويرويها عن أبي سلمة، وهو ثقة وفي طريق علي بن المبارك وحرب بن شداد، عنه وعن محمد بن عبد الرحمن؛ وما أحسنها من متابعة لو سلمت من الإرسال فإن أبا سلمة ومحمد بن عبد الرحمن لم يتبين سماعهما من سلمة بن صخر، كما قال الأزدي[١٢]، وقد أشار إلى إرساله البيهقي[١٣].

(١) مصنف عبد الرزاق، (٦/ ٤٤٥)، ط التأصيل الثانية.
(٢) المعجم الكبير، (٧/ ٤٢) ح(٦٢٢٨ - ٦٣٣٢).
(٣) المعجم الكبير، (٧/ ٤٣).
(٤) السنن الكبرى، (٧/ ٦٤١) ط العلمية.
(٥) سنن الدارقطني، (٤/ ٤٨٩).
(٦) المعجم الكبير، (٧/ ٤٢).
(٧) جامع الترمذي، أبواب الطلاق واللعان، باب ما جاء في كفارة الظهار، (٢/ ٤٨٨) ح(١٢٠٠)، ت بشار.
(٨) المعجم الكبير، (٧/ ٤٣).
(٩) السنن الكبرى، (٧/ ٦٤١)، ط العلمية.
(١٠) المستدرك، ط العلمية، (٢/ ٢٢١).
(١١) المستدرك ، ط العلمية، (٢/ ٢٢١).
(١٢) المخزون في علم الحديث، لأبي الفتح الأزدي، (ص١٠٠).
(١٣) السنن الكبرى، (٧/ ٦٤٠)، ط العلمية.

والحديث ذكره الترمذي في **العلل الكبير** عقب رواية سليمان بن يسار فقال: "وقال علي بن المبارك: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو سلمة، ومحمد بن عبد الرحمن أن سليمان بن صخر الأنصاري أحد بني بياضة جعل امرأته عليه كظهر أُمه حتى يمضي رمضان". الحديث. فسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: "هذا حديث مرسل لم يدرك سليمان بن يسار سلمة بن صخر قال محمد: ويقال: سلمة بن صخر وسلمان بن صخر".

قلت فيه ما يلي:

-أشار الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلى إرسال أبي سلمة أيضا بلفظ أن.

- تكلم في إرسال ابن يسار وأهمل متابعة أبي سلمة، ولو كانت رواية أبي سلمة وابن ثوبان متصلة عنده لبين ذلك والمقام مقام الحاجة والبيان.

- وأيضا رمز له في كتابه السنن بأنه حديث حسن فقط، وقد أفصح عن مراده بالحسن فقال: "وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فإنما أردنا به حسن إسناده عندنا، كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذا، ويروى من غير وجه نحو ذلك- فهو عندنا حديث حسن[1]".

فمقصوده في هذا الحديث أنه حسن الإسناد، بمعنى أنه ليس في إسناده متهم بالكذب، وليس بشاذ، وقد روي من غير وجه نحوه وهذه كلها منطبقة على هذه الرواية[2].

المطلب الخامس: الرواية الثالثة: رواية ابن المسيب

ما أخرجه عبد الرزاق، وأخرجه الحاكم والبيهقي من طريقه، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن ابن قسيط، عن ابن المسيب أن رجلا تظاهر من امرأته، فأصابها قبل أن يكفر

(١) **كتاب العلل الواقع بآخر جامع الترمذي**، للترمذي، (٦/ ٢٥١)، ت بشار.
(٢) وانظر: **شرح علل الترمذي**، لابن رجب، (٢/ ٦٠٦).

فأمره النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بكفارة واحدة[1].

وأخرجه ابن قانع[2] مصرحا باسم سلمة بن صخر: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر بالبصرة، نا يعقوب بن حميد، عن رجل، نا محمد بن عجلان، عن بكير بن [سلمة][3]، عن سعيد بن المسيب، أن سلمة بن صخر جعل امرأته عليه حراما **"فأمره رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أن يكفر بكفارة"** فلم يجد **"فأمره النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أن يأخذ من إنسان على الصدقة ما يكفر به"** وهذه الرواية فيها من البلايا ما فيها من الإبهام والغلط في اسم الراوي، وضعف محمد بن عجلان، وعلى كل هي رواية ضعيفة لضعف ابن عجلان، وأيضا مرسلة وممن حكم عليها بالإرسال ابن حجر[4].

المطلب السادس: الشواهد

أما الشواهد فحديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، من طريق الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس «**أن رجلا أتى النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قد ظاهر من امرأته، فوقع عليها، فقال: يا رسول الله، إني قد ظاهرت من زوجتي فوقعت عليها قبل أن أكفر، فقال: ما حملك على ذلك، يرحمك الله؟ قال: رأيت خلخالها في ضوء القمر. قال: فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به**».

الفرع الأول: تخريج الحديث ودراسة إسناده

روى الحديث عن الحكم بن أبان: معمر والمعتمر بن سليمان وإسماعيل ابن علية، وسفيان بن عيينة، وحفص بن عمر، على النحو التالي:

---

(١) **مصنف عبد الرزاق**، (٦/ ٤٤٥)، ط التأصيل الثانية؛ **السنن الكبرى**، (١٥/ ٤٠٢) ت التركي.

(٢) **معجم الصحابة**، لابن قانع، (١/ ٢٧٧).

(٣) ليس في الرواة بكير بن سلمة، ولعل الخطأ من النساخ ولعله بكير بن الأشج، كما عند الحافظ عبد الغني في **الغوامض والمبهمات**، لعبد الغني الأزدي، (ص١٢٧) رقم(٣٨)، وجاء في رواية: يعقوب بن الأشج.

(٤) كما في **المطالب العالية**، لابن حجر، (٨/ ٥١٦).

١- رواية معمر: رواه معمر عن الحكم واختلف عليه:

- فرواه عنه متصلا:

أ- الفضل ابن موسى: كما عند الترمذي[١] والنسائي[٢]، وابن الجارود[٣] والضياء[٤] وهو عند الطبراني[٥] وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ب- غندر (محمد بن جعفر) كما عند ابن ماجه من حديث العباس بن يزيد قال: حدثنا غندر[٦] بنحوه.

- ورواه مرسلا:

أ- عبدُ الرزاق في المصنف[٧] وفي السنن للنسائي[٨]، وأخرجه البيهقي[٩].

ب- سفيان بن عيينة أخرجه أبو داوود[١٠] والطائي[١١]، وأخرجه البيهقي[١٢].

ج- إسماعيل بن مسلم - عن معمر مرسلا، أخرجه البيهقي[١٣]، وإسماعيل هو المكي ضعيف[١٤].

---

(١) **سنن الترمذي**، (٢/ ٤٨٨)، ت بشار.
(٢) **سنن النسائي**، (٦/ ١٦٧).
(٣) **المنتقى - ابن الجارود**، (ص٢٧٦)، ت الحويني.
(٤) **الأحاديث المختارة**، لضياء الدين المقدسي، (١١/ ٣١٩).
(٥) **المعجم الكبير**، (١١/ ٢٣٦).
(٦) **سنن ابن ماجه**، (١/ ٦٦٦)، ت عبد الباقي.
(٧) **مصنف عبد الرزاق**، (٦/ ٤٤٥)، ط التأصيل الثانية.
(٨) **سنن النسائي**، (٦/ ١٦٧).
(٩) **السنن الكبرى**، (١٥/ ٤٠٢)، ت التركي.
(١٠) **سنن أبي داود**، (٢/ ٢٦٨) ح(٢٢٢١-٢٢٢٢)، ت محيي الدين عبد الحميد.
(١١) على بن حرب بن محمد بن على الطائي أبو الحسن الموصلي (ت: ٢٦٥هـ) له جزء يرويه عن سفيان بن عيينة. الثاني من حديث سفيان بن عيينة للطائي، (ص٢٩ بترقيم الشاملة آليا).
(١٢) **السنن الكبرى** (١٥/ ٤٠٢)، ت التركي.
(١٣) **السنن الكبرى**، (١٥/ ٤٠٢)، ت التركي.
(١٤) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص١١٠).

٢- رواية ابن جريج: عن الحكم مرسلا، كما عند عبد الرزاق[١]، والبيهقي[٢]. وقد روي عن ابن جريج متصلا كما في الطبراني[٣] لكن من طريق فيه: حميد بن حماد بن خوار التميمي، وهو لين الحديث[٤].

٣- رواية المعتمر ابن سليمان: تابع معمرا على الإرسال أخرجه أبو داود[٥] والنسائي[٦]، وسعيد بن منصور[٧].

٤- رواية إسماعيل بن إبراهيم، واختلف عليه:

أ- فرواه زياد بن أيوب عند أبي داود متصلا [٨].

ب- ورواه عنه سعيد بن منصور مرسلا[٩].

٥- رواية سفيان بن عيينة عن الحكم رواه أبو داود[١٠]، مرسلا.

٦- رواية حفص بن عمر العدني: أخرجه الحاكم[١١]،متصلا، وفيه حفص بن عمر ضعيف[١٢].

٧- رواية خالد (وهو الحذاء) عند أبي داود حدثني محدث(وهو الحكم بن أبان) كما صرح به في الروايات الأخرى [١٣] عن عكرمة، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، بنحو حديث سفيان[١٤].

(١) **مصنف عبد الرزاق**، (٦/ ٤٤٥)، ط التأصيل الثانية.
(٢) **السنن الكبرى**، (١٥/ ٤٠٢)، ت التركي.
(٣) **المعجم الكبير**، (١١/ ٢٣٦).
(٤) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص١٨١).
(٥) **سنن أبي داود**، (٣/ ٥٤٢)، ت الأرناؤوط.
(٦) **سنن النسائي**، (٦/ ١٦٧).
(٧) **سنن سعيد بن منصور**، الفرائض إلى الجهاد، (٢/ ٣٨)، ت الأعظمي.
(٨) **سنن أبي داود**، (٣/ ٥٤١)، ت الأرناؤوط.
(٩) **سنن سعيد بن منصور**، الفرائض إلى الجهاد، (٢/ ٣٩)، ت الأعظمي.
(١٠) **سنن أبي داود**، (٣/ ٥٤١)، ت الأرناؤوط.
(١١) **المستدرك**، ط العلمية، (٢/ ٢٢٢).
(١٢) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص١٧٣).
(١٣) **سنن أبي داود**، (٣/ ٥٤٢)، ت الأرناؤوط.
(١٤) **سنن أبي داود**، (٣/ ٥٤٢)، ت الأرناؤوط.

الفرع الثاني: الحكم على الشاهد

الذي يترجح للباحث أن الصواب المرسل لأمور:

١- أن الذي رووه متصلا قد اختلف عليهم إلا العدني وهو ضعيف.

فمعمر اختلف عليه عنه ولا شك أن عبد الرزاق أثبت في معمر ممن سواه، كما قال أحمد، ذكر ذلك ابن رجب عن الإمام أحمد أنه قال: "إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق"، ونقل عن (يعقوب بن شيبة) قوله: "عبد الرزاق متثبت في معمر، جيد الاتقان"[١]وحكي عن ابن معين نحوه[٢]، وأيضا من سمع باليمن منه، فهو أصح ممن سمع منه بالبصرة، وعبد الرزاق بلديه وصحبه تسع سنين.

وممن ذهب إلى ذلك المحكي عن أحمد: ابن عبد البر[٣] وابن دقيق العيد[٤] وابن حجر، والمعلمي[٥]، وقال المعلمي: وقد قال الامام أحمد: "حديث عبد الرزاق عن معمر أحب الي من حديث هؤلاء البصريين (عن معمر)، كان (معمر)، يتعاهد كتبه وينظر فيها باليمن (حيث سمع منه عبد الرزاق) ، وكان يحدثهم حفظا بالبصرة". وقال عباس الدوري عن ابن معين: "كان عبد الرزاق أثبت في حديث معمر من هشام بن يوسف"، وقال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني: "قال لي هشام بن يوسف كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا". قال يعقوب: "كلاهما ثقة ثبت". وقال الذهلي: "كان أيقظهم في الحديث وكان يحفظ"[٦].

٢- أنه قد تابع عبد الرزاق في روايته عن معمر، سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن مسلم

---

(١) **شرح علل الترمذي**، لابن رجب، (٢/ ٧٠٦).
(٢) **سؤالات ابن الجنيد**، ليحيى بن معين، (ص٣٤٨).
(٣) **التمهيد**، لابن عبد البر، (٤/ ٣٧٣)، ت بشار؛ **والأجوبة عن المسائل المستغربة من كتاب البخاري**، لابن عبد البر،(ص١١٣)؛ **والإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ**، لابن عبادة، (٥/ ١٧٣).
(٤) **الإعلام بفوائد عمدة الأحكام**، لابن الملقن، (٤/ ١٦١).
(٥) **فتح الباري**، لابن حجر، (١/ ٩١٤).
(٦) **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، للمعلمي، (٢/ ٦٨٨)، ط المكتب الإسلامي.

وهـو وإن كان ضعيفـا إلا أنهـا تؤكـد المؤكـد.

٣- أن الذين رووه مرسلا أكثر وأحفظ، كما هو واضح.

٤- أنـه قـد تابـع معمـرا عـلى الإرسـال ابـن جريـج وسـفيان بـن عيينـة فإنهـما روياه عـن الحكـم أيضـا، وتابعـه معتمـر بـن سـليمان وإسـماعيل بـن إبراهيـم في روايـة سـعيد بـن منصـور وخالـد الحـذاء.

٥- أنـه قـد تابعهـم متابعـة قـاصرة عـلى الإرسـال ابـن جريـج كـما عنـد عبـد الـرزاق[١]، والبيهقـي[٢] فـرواه ابـن جريـج عـن عكرمـة بـدون واسـطة مرسـلا، فهـي متابعـة قـاصرة، وابـن جريـج قـد سـمع مـن الحكـم وهـو مـن أقرانـه.

٦- وبعـد أن رجحـت الإرسـال اطلعـت عـلى قـول النسـائي في الصغـرى[٣]: المرسـل أولى بالصـواب مـن المسـند[٤]، وكـذا أبـو حاتـم في العلـل قـال: هـو خطـأ، إنـما هـو: عكرمـة؛ أن النبـي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسـل[٥].

٧- وأشار البيهقي إلى ترجيح الإرسال[٦].

الفرع الثالث: تنبيهات: حول حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الأول: الحديـث تقـدم بيـان مـن أعلـه مـن الأئمـة: كالبخـاري والنسـائي وأبي حاتـم، والبيهقـي، والمعافـري كـما نقـل عنـه ذلـك المنـذري كـما سـيأتي، وابـن حجـر قـال: "رواتـه ثقـات" ولم يجـزم بتصحيحـه: وأمـا مـن صححـه فهـم:

(١) **مصنف عبد الرزاق**، (٦/ ٤٤٥)، ط التأصيل الثانية.
(٢) **السنن الكبرى**، (١٥/ ٤٠٢)، ت التركي.
(٣) وجـدت حكايـة قولـه عنـد الضيـاء، انظـر: **الأحاديـث المختـارة**، لضيـاء الديـن المقـدسي، (١١/ ٣١٩)؛ وعنـد **المحـرر في الحديـث**، لابـن عبـد الهـادي، (ص٥٧٤)، ت المرعشـلي، ثـم رجعـت إلى المصـدر نفسـه.
(٤) **سنن النسائي**، (٦/ ١٦٨).
(٥) العلل، لابنه، (١/ ٤٣٠) رقم (١٢٩٤، ١٣٠٧)؛ **المسند المصنف المعلل**، لبشار عواد وآخرون، (١٢/ ٣٨٩).
(٦) **السنن الكبرى**، (١٥/ ٤٠٢)، ت التركي.

١- ابن حزم قال: "وهذا خبر صحيح من روايات الثقات لا يضره إرسال من أرسله"[١].

٢- قال المنذري: "قال أبو بكر المعافري: ليس هذا الحديث صحيحا يعول عليه، قال: وفيما قاله نظر، فقد صححه الترمذي، ورجاله ثقات، مشهور سماع بعضهم من بعض"[٢].

٣- ابن حجر قال: "رجاله ثقات؛ لكن أعله أبو حاتم والنسائي" [٣].

٤- الشيخ الألباني صححه بطرقه[٤].

٥- شعيب الأرناؤوط تابع فيه من سبقه، ولم يجعله قولا له[٥].

الثاني: وجدت للمتصل متابعة، أخرجها إسحاق بن راهويه[٦] والحاكم[٧]، والبزار[٨] من طريق إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس متصلا؛ لكنه من حديث إسماعيل بن مسلم وهو المكي ضعيف، كما تقدم، وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا الإسناد، على أن إسماعيل بن مسلم قد تكلم فيه، وروى عنه جماعة كثيرة من أهل العلم" وقال أبو حاتم: "إنما هو طاووس أن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، ومنهم من يقول: عن عمرو بن دينار عن عكرمة أن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وإسماعيل بن مسلم مخلط"[٩]، وقال الحاكم: "شاهده حديث إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، ولم يحتج الشيخان بإسماعيل، ولا بالحكم بن أبان إلا أن الحكم بن أبان صدوق" وقال الذهبي: "إسماعيل واه"[١٠].

---

(١) **المحلى بالآثار**، لابن حزم، (٩/ ١٩٨).
(٢) **نصب الراية**، للزيلعي، (٣/ ٢٤٦).
(٣) **التلخيص الحبير**، لابن حجر (٣/ ٤٧٨)، ط العلمية.
(٤) **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، للألباني، (٧/ ١٧٦)؛ و**صحيح سنن أبي داود**، ط غراس، (٦/ ٤١٤).
(٥) **سنن أبي داود**، (٣/ ٥٤١)، ت الأرناؤوط.
(٦) **مسند إسحاق بن راهويه - مسند ابن عباس**، (ص ٧٦٩ بترقيم الشاملة آليا).
(٧) **المستدرك**، ط العلمية، (٢/ ٢٢٢).
(٨) **مسند البزار = البحر الزخار**، (١١/ ١١٣).
(٩) **العلل**، لابن أبي حاتم، (٤/ ١٢٩)، ت. الحميد.
(١٠) **المستدرك**، ط العلمية، (٢/ ٢٢٢).

ومتابعة أخرى من طريق خُصيف عن عطاء عن ابن عباس أن رجلا قال: يا رسول الله إني ظاهرت من امرأتي، رأيت ساقها في القمر فواقعتها قبل أن أكفر، قال "كفر، ولا تعد قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عطاء، عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن خُصيف إلا عبد العزيز بن عبد الرحمن""[1] وخُصيف سيئ الحفظ [2]وعبد العزيز ضعيف: اتهمه الإمام أحمد. وضرب على حديثه، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال، وقال النسائي، وغيره: ليس بثقة، وقال أبو نعيم الأصبهاني: حدث عنه لوين بالمناكير[3].

المطلب السابع: الحكم على الحديث

أرى أن الحديث لا يسلم له طريق من علة؛ وكذلك الشاهد، لكنه، بانضمام شاهده المرسل إليه يتقوى، ويحتج به. والله أعلم.

وقد احتج به الإمام أحمد، وقال الترمذي عليه العمل - كما مر.

أما أحمد فقد قال الأثرم: "قلت لأبي عبد الله: حديث الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "**أطعم عيالك**"، أتقول به؟ قال: نعم، إذا كان محتاجا، ولكن لا يكون في شيء من الكفارات إلا في هذا بعينه؛ في الجماع في رمضان، لا في كفارة اليمين، ولا في كفارة الظهار، ولا في غيرها، إلا في الجماع وحده. قيل له: أليس في حديث سلمة بن صخر حين ظاهر من امرأته ووقع عليها نحو هذا؟ فقال: ولمن تقول هذا؟ إنما حديث سلمة بن صخر: "تصدق بكذا، واستعن بسائره على أهلك"[4].

فلم يضعفه ولو كان عنده غير حجة لردِّه بذلك.

(١) **مسند البزار = البحر الزخار**، (١١/ ٣٤٩).
(٢) **تحرير تقريب التهذيب**، لبشار عواد معروف - شعيب الأرنؤوط، (١/ ٣٦٠).
(٣) **لسان الميزان**، لابن حجر، ت أبي غدة، (٥/ ٢١١).
(٤) **التمهيد**، لابن عبد البر، (٥/ ١٩٢)، ت. بشار.

المبحث الثالث:

علاقته بحديث المجامع في نهار رمضان

اشتبه هذا الحديث بحديث أبي هريرة الصحيح وذلك لتشابهٍ في ألفاظهما حيث اتفقا في أمور، واختلفا في أمور:

وحديث الأعرابي متفق عليه من رواية أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**بينما نحن جلوس عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله، هلكت. قال: (مالك). قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (هل تجد رقبة تعتقها). قال: لا. قال: (فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين). قال: لا. فقال: (فهل تجد إطعام ستين مسكينا). قال: لا. قال: فمكث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فبينا نحن على ذلك أُتي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعرق فيه تمر، والعرق المكتل، قال: (أين السائل؟). فقال: أنا. قال: (خذ هذا فتصدق به). فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها، يريد الحرتين، أهل بيت أفقر من أهل بيتي. فضحك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى بدت أنيابه ثم قال: (أطعمه أهلك)**»[1].

المطلب الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الحديثين:

اشترك هذا الحديث مع حديث سلمة بن صخر في أمور وافترقا في أمور:

فاتفقا في:

١- أنهما في رمضان.

٢- وفي قدر الكفارة، وترتيبها.

(١) **صحيح البخاري**، كتاب: الصوم، باب: إذا جامع في رمضان، (٢/ ٦٨٤)، ت البغا، وفي غيره من المواضع؛ وأخرجه مسلم في **صحيحه**، كتاب: الصيام، باب: تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان، (٢/ ٧٨١)، ت عبد الباقي، وفي غيره من المواضع، وأخرجه **أصحاب السنن** وغيرهم.

٣- وفي أن كلا من الصحابيين لم يجد ما يكفر به.

٤- وفي التمر الذي جيء به وإعطائه المكفر.

وافترقا في:

١- وصف الراوي في الحديث الأول بالأعرابي، وتسميته في حديث سلمة بن صخر.

٢- أن في حديث الأعرابي سبب الكفارة هو الجماع في نهار رمضان، بينما في حديث سلمة سببها الجماع في الظهار قبل أن يكفر وكان في ليل رمضان.

٣- في حديث الأعرابي أنه قال له أطعمه أهلك أو نحو هذا، وفي حديث سلمة قال تصدق به وأطعم بقيته أهلك.

٤- واختلفا في بعض ألفاظ القصة، كذكر قومه بني زريق في حديث سلمة بخلاف حديث الأعرابي ونحو قوله احترقت أو هلكت ولم يقل ذلك في حديث سلمة، وأنه ذهب إلى قومه أولا فلم يشفعوا له ثم رجع إليهم.

المطلب الثاني: العلماء الذين جعلوهما واحدا ومناقشة أقوالهم

ومع ما تقدم من بيان أوجه الاختلاف إلا أنه قد اشتبه حديث سلمة بن صخر بحديث الأعرابي على كثير من الشراح وجعلوهما واحدا؛ بيد أن أكثرهم لم يناقش المسألة فيما أعلم، ولعل أبرز من تكلم فيها وناقشها الحافظ عبد الغني[1] رَحِمَهُ ٱللَّهُ فقد ذكر الحديثين وذهب إلى أنهما واحد واحتج لذلك بأمور، وتتابع عليه الناس في ذلك.

قال الحافظ عبد الغني: "والحجة في ذلك:

(١) هو الحافظ عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان، أبو محمد الأزدي المصري، محدّث الديار المصرية، الحافظ الحجة، ولد سنة (٣٣٢ هـ)، وتوفي سنة (٤٠٩ هـ). انظر: **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، (٣٦/ ٣٩٥)؛ **سير أعلام النبلاء**، للذهبي،(١٧/ ٢٦٨).

أولا: حديث عائشة الصحيح أن أعرابيا...ثم سرد طرق حديث سلمة بن صخر، على أن المصرح به هنا هو (الأعرابي) المبهم في تلك الأحاديث، وهذا لا دليل فيه على أنهما واحد، ولو لم يكن بينهما اختلاف، كيف وقد جاء أن ذلك كان نهارا وهذا ليلا.

وتخلص من هذا التعارض بأن رجح كونه نهارا[١]، معللا أنها من رواية ابن إسحاق.

ورُدَّ عليه أن في حديث سلمة قال رأيت خلخالها في ضوء القمر، وأنه قد ورد من روايات أخرى غير رواية ابن إسحاق كما تقدم، في التخريج.

ويرد عليه أيضا بأن مسألة سلمة تختلف وهي أنه جامع قبل أن يكفر كفارة الظهار بينما حديث الأعرابي ليس فيه إلا أنه واقع وهو صائم"[٢].

ثانيا: قال ومما يؤيد أنه سلمة بن صخر، ما رواه الأويسي، عن ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «**أن النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **كان في ظل فارعٍ، فجاءه رجل من بني بياضة**»، وذكر هذا الحديث - حديث الأعرابي.

وهذا يجاب عنه:

أولا: زيادة(من بني بياضة) هذه وردت عند ابن خزيمة[٣] والنسائي[٤]، وليست في شيء من روايات الصحيحين، ومما يدل أنها غير محفوظة وقد تكون من تصرف الرواة أن الرواية هذه مخالفة لرواية الصحيحين من وجه آخر حيث جاء في آخرها(فعد به عليك وعلى أهلك) ولذا قال البخاري والأول أبين، ثم فيه علة أخرى أشار إليها الدارقطني وهي أنه من رواية

(١) تنبيه: قال الحافظ: وليس في الصحيحين ذكر أن الجماع كان نهارًا، لكنه يُفهم ذلك من السياق، قلت: بلى قد جاء عند مسلم التصريح من رواية الليث. انظر: **صحيح مسلم**، (٢/ ٧٨٣)، ت عبد الباقي.
(٢) **الغوامض والمبهمات**، لعبد الغني بن سعيد (ص١٢٠- ١٢٩).
(٣) **صحيح ابن خزيمة**، (٣/ ٢١٩).
(٤) **السنن الكبرى** - ط الرسالة، (٣/ ٣٨٧) و لم أجده في الصغرى.

عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر[١]، مما يبين أن ألفاظ الحديث وسنده غير محفوظة، والله أعلم.

على أنه يمكن القول إنه لا يمتنع أن يكون الأعرابي أيضا من بني بياضة، كم أشار لذلك الحافظ ابن حجر[٢] والله أعلم.

وممن اعترض عليه: أبو العباس الأندلسي[٣] وقال في موضع آخر: وهذا لا يستقيم به القول إنه المبهم في حديث مالك هو سلمة بن صخر؛ لأنَّ في حديث مالك أنه أفطر بجماع، أما سلمة بن صخر فجامع ليلا فلم يفطر، وإنما جامع في الظهار قبل أن يكفر[٤].

ثالثا: احتج بحديث سعيد ابن المسيب: أن سلمة بن صخر الزرقي ظاهر من امرأته شهرا.. الحديث وقد تقدم تخريجه ودراسته.

وكأنه رأى ترتيب الكفارة في الحديثين وقول كل واحد منهما (لا أجد ولا أستطيع) دليلا على أنهما واحد. ولا يلزم من ذلك، فإن هذا الأمر من الفقر والحاجة كان في الصحابة معروفا وحتى أوس بن الصامت، لم يجد ما يكفر به، وأيضا في هذا الحديث ما يرد عليه فإن فيه ظاهر من امرأته شهرا، فافترقا.

وتبع عبد الغني في أنهما واحد ابن بشكوال[٥] والعراقي[٦].

"قال الحافظ في **الفتح** لم أقف على تسميته إلا أن عبد الغني في **المبهمات**، وتبعه ابن بشكوال جزما بأنه سليمان، أو سلمة بن صخر البياضي. وقال وروى ابن عبد البر في **التمهيد** من

(١) انظر: **المسند المصنف المعلل**، لبشار عواد وآخرون، (٣٧/ ٤٥٨).
(٢) **فتح الباري**، (٤/ ١٩٤).
(٣) أبو العباس أحمد بن طاهر الداني الأندلسي (ت: ٥٣٢هـ) في كتابه **الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ**، لابن عبادة، (١/ ١٥٢).
(٤) **الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ**، لابن عبادة، (٣/ ٣٤٤).
(٥) **غوامض الأسماء المبهمة**، لابن بشكوال، (١/ ٢١١).
(٦) **الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لمغلطاي، (ص٣٠٣- ٣٠٤).

طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن الرجل الذي وقع على امرأته في رمضان في عهد النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، هو سليمان ابن صخر. قال ابن عبد البر: "أظن هذا وهما لأن المحفوظ أنه ظاهر من امرأته، وقع عليها في الليل لا أن ذلك كان منه بالنهار. ويحتمل أن يكون قوله، في الرواية المذكورة، وقع على امرأته في رمضان، أي ليلا، بعد أن ظاهر فلا يكون وهما ولا يلزم الاتحاد"(١).

وقد وقع كثير من الشراح والمصنفين في الوهم والخلط بينهما وسأذكر بعضهم ذكرا فقط وأحيل إلى المواضع للرجوع إليها وهم: ابن القيسراني(٢)، والتُّورِبِشْتِي(٣)، والفاكهاني(٤)، ومغلطاي(٥).

(١) **القبس في شرح موطأ مالك بن أنس**، لابن العربي، (ص٤٩٧).

(٢) أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، **إيضاح الإشكال**، لابن القيسراني، (ص١٠٤)، انظر في ترجمته: **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، (٥٣/ ٢٨٠)؛ و **وفيات الأعيان**، لابن خلكان، (٤/ ٢٨٧).

(٣) فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (ت: ٦٦١ هـ) انظر: **الميسر في شرح مصابيح السنة**، للتوربشتي، (٢/ ٤٦٨).

(٤) الإمام تاج الدين الفاكهاني، أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري المالكي (المولود بالإسكندرية سنة ٦٥٤ هـ) (المتوفى بها سنة ٧٣١ هـ) - رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى -، **رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام**، لتاج الدين الفاكهاني، (٣/ ٤٠٢)، وانظر في ترجمته: **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، لابن حجر، (٤/ ٢٠٩).

(٥) علاء الدين مغلطاي البكجري الحنفي (المولود سنة ٦٨٩ هـ)، و(المتوفى سنة ٧٦٢ هـ) انظر: **الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لمغلطاي، (ص٣٠٣).

والسبكي الأب[١]، وابن الملقن[٢] والبرماوي[٣]، والعيني[٤]، والقسطلاني[٥]، والصنعاني[٦] والبجيرمي[٧] والشوكاني[٨] واحمد بن عبد الرحمن الساعاتي[٩] والبسام[١٠] ومحمود محمد خطاب السبكي[١١] وغيرهم.

(١) أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت: ٧٥٦هـ) وابنه تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، **طبقات الشافعية الكبرى**، للسبكي، (١٠/ ٢٧٧).

(٢) ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ) انظر: **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، لابن الملقن، (٥/ ٧٢٨)؛ **والتوضيح لشرح الجامع الصحيح**، لابن الملقن، (١٣/ ٢٧١)؛ **والإعلام بفوائد عمدة الأحكام**، لابن الملقن، (٥/ ٢١٠).

(٣) شمس الدين البِرْماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت: ٨٣١ هـ)، **اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح**، لشمس الدين البرماوي، (٦/ ٤٠٨).

(٤) أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، لبدر الدين العيني، (١١/ ٢٥).

(٥) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، **شرح القسطلاني = إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، للقسطلاني، (٤/ ٣٥٢).

(٦) محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، **سبل السلام**، للصنعاني، (١/ ٥٧٧).

(٧) سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ المصري الشافعي (ت: ١٢٢١هـ)، **حاشية البجيرمي على الخطيب = تحفة الحبيب على شرح الخطيب**، للبجيرمي، (٢/ ٣٩٣).

(٨) محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، **نيل الأوطار**، للشوكاني، (٤/ ٢٥٤).

(٩) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت: ١٣٧٨هـ)، **الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، لأحمد الساعاتي، (١٠/ ٨٩).

(١٠) أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي (ت: ١٤٢٣هـ)، **توضيح الأحكام من بلوغ المرام**، لعبد الله البسام، (٣/ ٥١٨).

(١١) **المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود**، للسبكي، (١٠/ ١٢١).

الخاتمة

الحمد لله الذي أعان ويسر، **وبعد فقد توصلت إلى ما يلي:**

-أن حديث سلمة بن صخر ليس له طريق صحيح، وجميع رواياته معلة.

- لكنه مما يحتج به ويتقوى بمجموع طرقه وبانضمام شاهده المرسل.

- أنه لم يثبت سماع أحد ممن روى عنه ولو ثبت سماع أبي سلمة أو محمد بن عبد الرحمن لصح الحديث.

- حديث أبي هريرة الصحيح في المجامع في نهار رمضان مختلف تماما عن حديث سلمة بن صخر.

- وقع كثير من العلماء وشراح الحديث والمحققين في الخلط بينهما ففسروا المبهم في حديث أبي هريرة بسلمة بن صخر.

- الذين صححوا الحديث من المتأخرين لم يستوعبوا دراسة جميع الطرق، ويقارنوا بينها.

التوصيات:

أوصي الباحثين والباحثات وطلاب الحديث خاصة بالاعتناء بجمع طرق الأحاديث المختلف فيها ودراستها وبيان غوامضها ودقائق أسانيدها وألفاظها فما تزال ميدانا واسعا للبحث والنظر.

المصادر والمراجع

١- **الآحاد والمثاني**، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢- **الأجوبة عن المسائل المستغربة من كتاب البخاري**، جمال الدين أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري القرطبي المالكي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: رسالة ماجستير بجامعة الجزائر كلية العلوم الإسلامية، وقف السلام الخيري - الرياض، المملكة العربية السعودية ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣- **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**، لضياء الدين المقدسي أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد (ت: ٦٤٣ هـ) تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤- **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، لأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية - مصر، ط٧، ١٣٢٣هـ.

٥- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي- بيروت، ط٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

٦- **الأسامي والكنى**، لمحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي ويعرف بالحاكم الكبير، (ت: ٣٧٨ هـ) تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأَزهري، دار الفاروق للطباعة والنشر - القاهرة، مصر، ط١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٧- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) ت: علي محمد البجاوي: دار الجيل- بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٨- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) ، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ،ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٩- **الاشتقاق**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل – بيروت، لبنان، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

١٠- **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - على محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١، ١٤١٥ هـ.

١١- **الإعلام بفوائد عمدة الأحكام**، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ) تحقيق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

١٢- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٣- **الأنساب**، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

١٤- **أَنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر في فَتح البَاري**، لأبي حذيفة نبيل البصارة بن منصور بن يعقوب بن سلطان الكويتي ، مؤسَّسَة السَّماحة، مؤسَّسَة الريَّان – بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٥- **إيضاح الإشكال**، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. باسم الجوابرة، مكتبة المعلا - الكويت، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٦- **الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ**، لأبي العباس أحمد بن طاهر الداني الأندلسي ابن عُبَادَة (ت: ٥٣٢ هـ)، تحقيق: أبو عبد الباري رضا بو شامة الجزائري (المجلدات ١ - ٣) - عبد الباري عبد الحميد (المجلدان ٤ - ٥)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٧- **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**، لسراج الدين أبو حفص عمر بن علي ابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ.

١٨- **تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير وَالأعلام** ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: د. بشار عوّاد، دار الغرب الإسلامي ،ط١، ٢٠٠٣ م.

١٩- **التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .

٢٠- **تاريخ المدينة**، لعمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري أبو زيد (ت: ٢٦٢هـ)، حققه: فهيم محمد شلتوت، جدة، ١٣٩٩ هـ.

٢١- **تاريخ دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٢- **تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر**، للدكتور بشار عواد معروف - الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٣- تحفة الحبيب على شرح الخطيب = حاشية البجيرمي على الخطيب، لسليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ المصري الشافعي (ت: ١٢٢١هـ)، دار الفكر، بدون طبعة: ١٤١٥هـ.

٢٤- **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٥- **تفسير الثعلبي المسمى الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين، أصل التحقيق: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، دار التفسير –جدة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٢٦- **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا ، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.

٢٧- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ.

٢٨- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، وآخرون، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – لندن، ط١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧ م.

٢٩- **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، لعبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، ضمن طبعة: آثار عبد الرحمن المعلمي اليماني بن يحيى ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣٤هـ.

٣٠- **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند ،ط ١، ١٣٢٦هـ .

٣١- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت ،ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣٢- **توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام**، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن البسام التميمي (ت: ١٤٢٣هـ)، مكتَبة الأسدي - مكّة المكرّمة،ط٥، ١٤٢٣ هـ.

٣٣- **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، لسراج الدين أبو حفص عمر بن علي ابن الملقن (ت: ٨٠٤ هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي ، دار النوادر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٩ هـ .

٣٤- **الثاني من حديث سفيان بن عيينة للطائي على بن حرب بن محمد الطائى**، لعلى بن حرب بن الطائي محمد بن على أبو الحسن الموصلى (ت: ٢٦٥هـ) مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١، ٢٠٠٤م [الكتاب مخطوط].

٣٥- **الثقات** ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي أبو حاتم الدارمي البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن، الهند ،ط١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٣٦- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٧- **الجامع في الجرح والتعديل [لأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داوُد، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدّمشقي، والنسائي، والبزّار، والدارقطني]**، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النّوري، وآخرون، عالم الكتب - بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣٨- **الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام**، لأبي موسى الرُّعَيني عيسى بن سليمان الأندلسي المالِقي الرُّنْدي (ت: ٦٣٢ هـ)، تحقيق: مصطفى باحو، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - القاهرة، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٣٩- **الجرح والتعديل** ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم، (ت: ٣٢٧هـ) ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن، الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م .

٤٠- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٤١- **الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، إشراف ومراجعة: محمد عوامة، تقديم وتعليق: حسن عبجي.

٤٢- **رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام**، لأبي حفص عمر بن علي أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري المالكي تاج الدين الفاكهاني (ت: ٧٣٤هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٤٣- **سبل السلام**، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني(ت: ١١٨٢هـ)، دار الحديث، بدون طبعة وبدون تاريخ.

٤٤- **سنن ابن ماجه** ، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣ هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .

٤٥- **سنن أبي داود**، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٤٦- **سنن الترمذي**، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ١٩٩٨م.

٤٧- **سنن الدارقطني**، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة – بيروت، لبنان ،ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٤٨- **السنن الكبرى**، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط٣ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٤٩- **السنن الكبرى**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي وأشرف عليه: شعيب الأرناؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٥٠- **سنن النسائي** (مطبوع مع شرح السيوطي وحاشية السندي)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، صححها: جماعة، وقرئت على الشيخ: حسن محمد المسعودي، المكتبة التجارية الكبرى – القاهرة، ط١، ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م.

٥١- **سنن سعيد بن منصور**، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية – الهند، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.

٥٢- **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .

٥٣- **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، طبعة الرسالة، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، لبنان ، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٥٤- **شرح علل الترمذي**، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السَلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) تحقيق: د .همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء، الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٥٥- **صحيح ابن خزيمة**، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ) ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي- بيروت .

٥٦- **صحيح البخاري وهو: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله** ﷺ **وسننه وأيامه**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٧- **صحيح سنن أبي داود**، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٥٨- **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م.

٥٩- **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي - د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

٦٠- **طبقات الفقهاء الشافعية**، لعثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) ، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

٦١- **الطبقات الكبرى**، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

٦٢- **طبقات خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠هـ) رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ) محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)**، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٦٣- **علل الترمذي الكبير أبو عيسى (ت:٢٧٩هـ)**، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق:صبحي السامرائي - أبو المعاطي النوري - محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٦٤- **العلل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د. سعد بن عبد الله الحميد – د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٦٥- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، ن: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٦٦- **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة**، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال الأندلسي (ت: ٥٧٨هـ)، تحقيق: د. عز الدين علي السيد - محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٦٧- **الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي**، لأبي محمد عبد الغني الأزدي بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان المصري (ت: ٤٠٩هـ)، تحقيق: د. حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي، دار المنارة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦٨- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز عدد الأجزاء: ١٣، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

٦٩- **الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني** ، لأحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت: ١٣٧٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٢.

٧٠- **القبس في شرح موطأ مالك بن أنس**، للقاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور محمد عبد الله ولد كريم، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٢م.

٧١- **قبول الأخبار ومعرفة الرجال**، لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت: ٣١٩ هـ)، تحقيق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٧٢- **كتاب العلل الواقع بآخر جامع الترمذي، (ت بشار) الجامع الكبير (سنن الترمذي)**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٧٣- **الكمال في أسماء الرجال**، لعبد الغني المقدسي بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي الدمشقي الحنبلي أبو محمد تقي الدين (ت: ٦٠٠هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها – الكويت، شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع - الكويت، ط١، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م .

٧٤- **اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح**، لشمس الدين البِرْماوي أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت: ٨٣١ هـ)، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر – سوريا، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٧٥- **اللباب في تهذيب الأنساب**، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر - بيروت.

٧٦- **لسان الميزان** ، لشهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، ط١، ٢٠٠٢م.

٧٧- **المحبر**، لمحمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي بالولاء أبو جعفر البغدادي (ت: ٢٤٥هـ) ت: إيلزة ليختن شتيتر ن: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٧٨- **المحرر في الحديث**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٤٤ هـ)،

تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي - محمد سليم إبراهيم سمارة - جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة - لبنان، بيروت، ط٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٧٩- **المحلى بالآثار**، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي [الظاهري] (ت: ٤٥٦هـ) ، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري، دار الفكر - بيروت.

٨٠- **المخزون في علم الحديث**، لأبي الفتح الأزدي محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي (ت: ٣٧٤هـ)، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي، الدار العلمية- دلهي، الهند، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٨١- **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت ،ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٨٢- **مسند ابن أبي شيبة**، لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، ط١، ١٩٩٧م .

٨٣- **مسند إسحاق بن راهويه - مسند ابن عباس**، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت: ٢٣٨هـ)، تحقيق: محمد مختار ضرار المفتي، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٨٤- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المعروف بأحمد بن حنبل(ت: ٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٨٥- **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن

خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) ، تحقيق:محفوظ الرحمن زين الله- عادل بن سعد - صبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .

٨٦- **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)** ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع - السعودية ،ط١، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .

٨٧- **المسند المصنف المعلل**، لبشار عواد معروف، السيد أبو المعاطي النوري، محمد مهدي المسلمي، أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزامل، محمود محمد خليل، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٨٨- **مصنف عبد الرزاق**، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات - دار التأصيل (هذه ط الثانية أُعيد تحقيقها على ٧ نسخ خطية)، دار التأصيل، ط٢، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٣م.

٨٩- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن الشَّثري، دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع، ط١.

٩٠- **معجم الصحابة**، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ.

٩١- **معجم الصحابة**، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت: ٣١٧هـ)، تحقيق:محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت ،ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٩٢- **المعجم الكبير**، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط٢.

٩٣- **معرفة الصحابة لابن منده**، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٩٤- **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ) ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر - الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٩٥- **المغرب في ترتيب المعرب**، لناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت: ٦١٠هـ) ، دار الكتاب العربي.

٩٦- **المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (ت: ٣٠٧هـ)، حقق أصله وعلق عليه: أبو إسحاق الحويني، دار التقوى – القاهرة، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٩٧- **المنفردات والوحدان**، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: د. عبد الغفار وسليمان البنداري، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٩٨- **المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود**، لمحمود محمد خطاب السبكي، تحقيق: أمين محمود محمد خطاب (مِن بعد الجزء ٦)، مطبعة الاستقامة، القاهرة - مصر، ط١، ١٣٥١ - ١٣٥٣هـ.

٩٩- **الميسر في شرح مصابيح السنة**، لفضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (ت: ٦٦١هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨هـ.

١٠٠- **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت، لبنان، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، السعودية، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٠١- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

١٠٢- **نيل الأوطار**، لمحمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث - مصر، ط١، ١٤١٣هـ.

١٠٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان البرمكي(ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ١٩٩٤م.

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **DIALECTICAL EXEGESIS IN JAMI' AL-BAYAN OF IMAM ABU JAFAR MUHAMMAD BIN JARIR AT-TABARI (DIED 310 AH).**
  DR. BRIK BIN SAEED BIN BRIK AL-QARNI.
- **METICULOUS MEANINGS OF THE WATER PARABLE IN THE TWO VERSES (19-20) IN SURAH AL-BAQARA ACCORDING TO SCHOLARS OF EXEGESIS.**
  DR. MUHAMMAD BIN ABDURRAHMAN BIN ABDULLAH AL-BALIMI.
- **REVELATION IN THE QUR'AN AND SHARIA .**
  DR. TURKI BIN SULAIMAN BIN ABDULAZIZ AN-NASHWAN.
- **AHADITHS ON THE BEGINNING OF THE LEGISLATION OF CALL TO PRAYER BEFORE MIGRATION.**
  DR. AHMAD BIN KHALID BIN FAHAD AAL MAJNAA.
- **HADITH OF SALAMATA BIN SAKHR AL-BAYAADHI (MAY ALLAH BE PLEASED WITH HIM) AND ITS RELATION WITH THE HADITH OF THE MAN WHO HAD INTERCOURSE DURING RAMADAN.**
  DR. ALI AHMAD IMRAN MUHSIN.
- **ISRAELITE EXEGESIS NARRATIONS OF NAWF AL-BAKAALI.**
  DR. YAHYA BIN ABDU RABIHI BIN HASAN AL-HUSNI Al-ZAHRANI.
- **APPENDIX WITH INDEX OF RESEARCHES AND RESEARCHERS**

12

Vol. 12, Issue 6,- 1443 AH - 2023 AD

ISSN 1658-774X